@ 205 @ متفننا عالما بالأصول والفروع دقيق النظر جيد الاستنباط فصيح العبارة لسنا أديبا له حظ من قرض الشعر صاحب ضبط وإتقان يغلب عليه علم الأصول واصطنعه أبو زكرياء بن غانية لنباهته واشتهار معرفته فكان معه بحاضرة بلنسية ثم انتقل بانتقاله إلى قرطبة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ولازمه إلى حين وفاته بغرناطة سنة ثلاث وأربعين وانقلب إلى شرق الأندلس فكان بدانية كبير فقهائها ورأس مفتييها ومشاوريها وله تواليف في فنون العلم منها كتاب في العزلة وكتاب في شرح معاني التحية درس وحدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو عمر بن عياد وابنه محمد وأبو محمد بن سفيان وأبو بكر أسامة بن سليمان وأبو القاسم بن سمجون كتب إليه وغيرهم مولده بطرطوشة سنة 508 وقتل مظلوما بدانية في رمضان سنة ست وستين وخمسمائة وقال محمد بن عياد توفي بدانية مقتولا لسعاية لحقته عند السلطان محمد بن سعد في أخريات أيامه وكان قتله سنة 567 والأول قول أبيه أبي عمر وقول ابن سفيان وهو الأصح .

514 علي بن أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن يعيش بن حزم بن يعيش بن اسماعيل بن زكرياء بن محمد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار بن أبي سلمة الفقيه عبد ا بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري من أهل إشبيلية وقاضيها وأصله من باجة بغرب الأندلس وعبد الجبار بن أبي سلمة هو الداخل مع موسى بن نصير وكان يومئذ على ميسرة عسكره ونزل باجة وبطليوس يكنى أبا الحسن سمع بإشبيلية أبا القاسم الهوزني وأبا الحسن شريح بن محمد وأبا بكر بن العربي وأبا القاسم المعروف بالنحرال وناظر عند أبي مروان